كشف أمين عام الهيئة العامة لنصرة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، اليوم الأحد، أن الاحتلال الصهيوني يقوم ببناء مدينة أسفل المسجد الأقصى.

وقال حنا عيسى إن "إسرائيل تبني مدينة تحت المسجد الأقصى، ويمكنها أن تستوعب آلاف الزائرين مع مطلع العام 0202، كما تبني قاعات تتسع إلى آلاف بجوار المسجد الأقصى".

وأضاف أن "إسرائيل بنت 100 كنيس يهودي بجوار المسجد الأقصى، بالإضافة إلى نيتها بناء كنيس قرب المسجد المرواني داخل ساحات المسجد الأقصى، ببخلاف اقتحامات يومية وقوانين من شأنها تهديد وتقسيم المسجد الأقصى زمنيًا ومكانيًا، على غرار الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل".

وأشار إلى انتهاج الاحتلال سياسة التطهير العرقي في المدينة لإعلانها عاصمة لدولة يهودية بدون عرب، وكان آخرها رفض تسجيل 22 ألف طفل في البطاقات الشخصية لذويهم، وأن المغتصبين اليهود يمارسون الإرهاب بحق المساجد والكنائس من خلال مجموعات "تدفيع الثمن" التي تستهدف أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

ودعا عيسى البطريركيات الأرثوذكسية في القدس وبابا الفاتيكان فرانسيس الأول إلى أن "تتخذ موقفًا حازمًا تجاه الانتهاكات الإسرائيلية على المقدسات"، لافتًا إلى أن "بابا الفاتيكان يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته إلا أن عليه اتخاذ مواقف صارمة تجاه الاعتداءات وتعريتها ولتثبيت القرارات الشرعية".

وأكد تعرض كنيسة القيامة والأديرة المسيحية في المدينة المقدسة لاعتداءات واستهداف من قبل آلة الاحتلال التي لا تفرق بين مسيحي ومسلم، مما أدى إلى تناقص في أعداد المسيحيين في فلسطين، مؤكدا أن مسيحيو فلسطين جزء أصيل لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، والصراع صراع بين احتلال وشعب محتل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com